

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 376 \$ توجيه كلام الشافعي في تفضيل المؤطأ على الصحيحين \$.

ثم صحيح مسلم لمشاركته للبخاري في اتفاق العلماء على تلقي كتابه بالقبول أيضا سوى ما علل وأما ما روي عن الشافعي - رضي الله عنه - أنه قال : ما أعلم في الأرض كتاباً أكثر صواباً من كتاب مالك . (وفي رواية عنه : ما بعد كتاب أبي أصح من مؤطأ مالك) . فذلك قبل وجود الكتابين . \$ الإجابة عن إخراج مسلم حديث بعض الضعفاء \$.

وأما عيب به على مسلم من إخرجه عن ضعفاء ومتوسطين ليسوا من شرط الصحيح ؟ فأجيب عنه :

1 - بأن ذلك فيمن هو ضعيف عند غيره ثقة عنده . .

2 - وبأنه وقع في المتابعات والشواهد لا الأصول . .

3 - وبأن ضعف الضعيف الذي اعتد به طراً بعد أخذه عنه بنحو اختلاط . .

4 - وبأنه قد يعلو بالضعيف إسناده وهو عنده من رواية الثقات نازل مقتصر عن العالي ،

ولا يطول بإضافة النازل إليه ، مكتفياً بمعرفة أهل الفن .